

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (فزارة بنت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نضالها) .
- (لها العزة القعساء والحسب الذي ... بناه لقيس في القديم رجالها) .
- (فهيئات قد أعيأ القرون التي مضت ... مآثر قيس مجدها وفعالها) .
- (وهل أحد إن هز يوما بكفه ... إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها) .
- (فإن يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وإن يفسدوا يفسد من الناس حالها) .
- ثم قام الأشعث الكندي وإنما أذن له أن يقوم قبل ربعة وتميم لقرابته من النعمان بن المنذر فقال قد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر وزحفها الأكبر وإنما لغياث الكرات ومعدن المكرمات قالوا ولم يا أبا كندة قال لأنا ورثنا ملك كندة فاستظللنا بأفيائه وتقلدنا منكبه الأعظم وتوسطنا بحبوجه الأكرم ثم قام شاعرهم فقال .
- (إذا قست أبيات الرجال ببيتنا ... وجدت لنا فضلا على من يفاخر) .
- (فمن قال كلا أو أتانا بخطة ... ينافرنا فيها فنحن نخاطر) .
- (تعالوا قفوا كي يعلم الناس أننا ... له الفضل فيما أورثته الأكابر) .
- ثم قام بسطام الشيباني فقال قد علمت العرب أنا بناء بيتها الذي لا يزول ومغرس عزها الذي لا يحول قالوا ولم يا أبا شيبان قال لأنا أدركهم للثار وأضربهم للملك الجبار وأقومهم للحكم وأدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال .
- (لعمري بسطام أحق بفضلها ... وأول بيت العز عز القبائل) .
- (فسائل أبيت اللعن عن عز قومها ... إذا جد يوم الفخر كل مناقل) .
- (ألسنا أعز الناس قوما ونصرة ... وأضربهم للكيش بين القبائل) .
- (وقائع عز كلها ربعية ... تذل لها عزا رقاب المحافل)